

# Musical Care in Dialogue

## تضمين الرعاية الموسيقية

١٥ أكتوبر 2024 من الساعة 14:00 إلى 15:00 بتوقيت لندن عبر الإنترنت مع

سونيل فوشيه، جامعة بريتوريا، جنوب أفريقيا

كاثلين فان بورين وسارة منسينك، عيادة مايو، الولايات المتحدة الأمريكية

في هذه الجلسة، بدأت سونيل فوشيه بعرض بحث الدكتوراه الخاص بها بعنوان "الممارسة الموسيقية وعلاقات الرعاية بين الممرضات والأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية"، والذي أُجري في مستشفى للأمراض النفسية في جنوب أفريقيا.

أبرزت فوشيه أهمية الموسيقى في هذا السياق الثقافي المتنوع، حيث تلعب دورًا أساسيًا في ممارسات العلاج التقليدية. وأكدت على الطابع التشاركي للدراسة، والتي شارك فيها الممرضون والمقيمون كباحثين مشاركين، واستندت إلى أخلاقيات الرعاية المعتمدة. هذه الدراسة ركزت على استكشاف الأبعاد العاطفية والعلاقاتية للرعاية. وتم دراسة ذلك من خلال 13 مجموعة نقاش تضم 8 مقيمين و37 ممرض. خلال هذه الجلسة عرضت فوشيه قصص رعاية وأغانٍ توضح ممارسات تقديم الرعاية، مشيرةً إلى دور الموسيقى كمصدر للازدهار، حيث أدرك المشاركون في الدراسة أهميتها في تنظيم المزاج وإدارة التوتر.

بعد عرض فوشيه، ناقشت الدكتورة كاثلين فان بورين وسارة منسينك مفهوم تضمين الرعاية الموسيقية في عيادة مايو. بدأت فان بورين بشرح برنامج "العلوم الإنسانية في الطب"، والذي يدمج الفنون والعلوم الإنسانية في الممارسة السريرية والتعليم والبحث في المراكز الثلاثة للعيادة (فلوريدا، أريزونا، روتشستر).

ثم وصفت كيف يتم دمج الموسيقى في بيئة الشفاء من خلال برامج موجهة للمرضى، العائلات، الموظفين والمتعلمين، مثل الموسيقى بجانب السرير، العلاج بالموسيقى، وورش العمل. بعد ذلك، تحدثت منسينك عن التطوير الجديد في العيادة، حيث تم دمج برنامج "الفنون بجانب السرير" في السجل الطبي الإلكتروني، مما ساهم في تسهيل تقديم الرعاية وتحسين الكفاءة، وتقليل أوقات الاستجابة، وتعزيز التواصل داخل فريق الرعاية. وأخيرًا، تناولت التحديات المرتبطة بالسجلات الطبية الإلكترونية، مثل تحسين أوامر الاستشارات واستخراج البيانات.

تدفعنا هذه العروض الغنية بالتفكير إلى التساؤل: كيف يمكننا استكشاف التقاطع بين الموسيقى العلاجية التقليدية والممارسات الطبية الحديثة بشكل أعمق؟ وهل يمكن لدمج هذين النهجين أن يؤدي إلى تدخلات موسيقية أكثر تكيفًا ثقافيًا تخدم البيئات الصحية المتنوعة بشكل أفضل؟

## السير الذاتية للمتحدثين

### سونيل فوشيه

أسونيل فوشيه، أخصائية علاج بالموسيقى وشريكة مؤسسة لمنظمة MusicWorks غير الربحية في كيب تاون، جنوب أفريقيا، تتابع حاليًا دراسة الدكتوراه في جامعة بريتوريا، حيث تعمل أيضًا كمحاضرة جزئية ومشرفة في برنامج الماجستير للعلاج بالموسيقى. بصفتها ممارسة وباحثة، تلتزم فوشيه باستكشاف وتطوير أساليب علاج بالموسيقى تستجيب للسياق، مسؤولة، وملائمة ثقافيًا، في بيئات جنوب أفريقيا ذات احتياجات معقدة.

"الممارسة الموسيقية وعلاقات الرعاية بين الممرضات والأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية" تتعمق هذه الدراسة في مجال غير مستكشف للممارسة الموسيقية وعلاقات الرعاية في أجنحة الرعاية السكنية للأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية في مستشفى نفسي بجنوب أفريقيا. ومن خلال إشراك الممرضات والمقيمين كمشاركين باحثين، يتم استكشاف كيف يمكن للممارسة الموسيقية التعاونية أن تثري ممارسات الرعاية في هذا السياق طويل الأمد، باستخدام أساليب فنية متعددة لتعزيز مشاركة المقيمين في إنتاج المعرفة.

### سارة منسينك

أسارة منسينك هي مديرة برنامج مركز دولوريس جان لافينز للعلوم الإنسانية في الطب بعيادة مايو في روتشستر، مينيسوتا. انضمت إلى العيادة عام 2015 وشغلت أدوارًا في مركز العلوم السريرية والترجمة، ولها خبرة متنوعة في مجالات التعليم، القطاع غير الربحي، تكنولوجيا المعلومات، وإدارة الأعمال، ما أهلها للعمل بين التخصصات مع التركيز على الابتكار والتعاون. حاصلة على بكالوريوس العلوم في إدارة الأعمال من جامعة مينيسوتا، وتدرس حاليًا الماجستير في الفنون في الطب بجامعة فلوريدا.

### كاثلين فان بورين

الدكتورة كاثلين فان بورين هي مديرة برنامج العلوم الإنسانية في الطب بعيادة مايو. وهي إثنوموسيقولوجية (متخصصة في علم موسيقى الشعوب) تهتم بالموسيقى الطبية والتطبيقية، الفنون والتغيير الاجتماعي، وموسيقى أفريقيا. حصلت على الماجستير والدكتوراه من جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس، وعملت في مجالات أكاديمية وبحثية متعددة في بريطانيا وألمانيا. من مؤلفاتها كتاب "اصنع الفنون من أجل حياة أفضل" (2018) بالاشتراك مع براين شراغ. في عيادة مايو، تعمل مع فريق لدمج الفنون والعلوم الإنسانية في بيئة الشفاء من خلال الممارسة السريرية والتعليم والبحث، بما في ذلك إدماج الموسيقى في السجل الطبي الإلكتروني لتحسين الخدمات وتوسيعها.